

بحار الأنوار

[126] عزوجل: " إن الذين يعضون أصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وآله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى " ولعمري لقد أدخل أبوك وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه وآله بقربهما منه الاذى وما رعى من حقه ما أمرهما الله به على لسان رسوله صلى الله عليه وآله عليه وآله أن يحرم من المؤمنين أمواتا ما حرم منهم أحياء، وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهته من دفن الحسن عند أبيه عليه السلام جايزا فيما بيننا وبين الله لعلمت أنه سيدفن وإن رغم معطسك (1). أقول: هذا الخبر يدل على أنه ينبغي أن يراعى في روضاتهم ما كان ينبغي أن يراعى في حياتهم من الآداب والتعظيم والاكرام. 2 ب: ابن سعد، عن الأزدي قال: خرجنا من المدينة نريد منزل أبي عبد الله عليه السلام فلحقنا أبو بصير خارجا من رقاق من أزقة المدينة وهو جنب ونحن لا علم لنا حتى دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فسلمنا عليه، فرفع رأسه إلى أبي بصير فقال له: يا أبا بصير أما تعلم أنه لا ينبغي أن يدخل بيوت الأنبياء، فرجع أبو بصير ودخلنا (2). 3 ع: أبي عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تشرب وأنت قائم، ولا تطف بقبر، ولا تبل في ماء نقيع، فانه من فعل ذلك فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه، ومن فعل شيئا من ذلك لم يكن يفارقه إلا ما شاء الله (3). بيان: يحتمل أن يكون النهي عن الطواف بالعدد المخصوص الذي يطاف بالبیت. وسيأتي في بعض الزيارات: إلا أن نطوف حول مشاهدكم، وفي بعض الروايات قبل جوب القبر. 4 وروى الكليني عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن _____ (1) الكافي ج 6 ص 150. (2) قرب

الاسناد ص 21. (3) علل الشرائع ص 283.